

مَلِكُ الْأَعْرَابِ

الدرس الخامس





كأن تقول: "جاء الرجال" أو "جاءت الرجال" و"قال العلماء" و"قالت العلماء"، و"بكى الأطفال" و"بكت الأطفال" تقول: "قال الأعراب"، وقال سبحانه: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ﴾ [الحجرات: 14]، وتقول: "قالت نسوة" وقال تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ [يوسف: 30]، "اشتكت عراتنا" أو "اشتكى عراتنا"

إذا كان الفاعل جمع تكسير

إذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث

الفاعل إما أن يكون مؤنثاً هذا الذي فيه التفصيل قد يكون تأنيث الفعل جائزاً

تقول: "جاءت اليوم هند" أو "جاء اليوم هند"، كلاهما جائز؛ لوجود الفصل، قال سبحانه وتعالى ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ [هود: 67] فذكر، و"الذين" مفعول به و"الصيحة" فاعل، ففصل بالمفعول بين الفعل والفاعل وقال ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ [هود: 94] فأنت

حرف مد أو لين فيحذف

اجتمع ساكنان والقاعدة في التخلص من التقاء الساكنين: إذا كان الساكن الأول

تاء التأنيث الساكنة يجب أن تُكسر إذا تلاها ساكنٌ بعدها

حرفاً صحيحاً يحرك والتاء حرفٌ صحيحٌ فلهذا يحرك كقوله تعالى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ﴾ [الحجرات: 14] وتقول: "قامت النساء" "أقبلت الغزالة"

يعني ما ليس ضميراً كقولك: "صلى الإمام" "خشع القارئ" و"فهم الطالب الدرس"

اسماً ظاهراً

كقولك: "ذهبت" و"الرجال فهموا" و"النسوة جلسن بأدب"

ضميراً بارزاً

قد يكون مرجعه مذكوراً من قبل كقولك: "محمد ذهب" أي: هو، و"هند جلست" أي: هي

كقولك: "محمد ذهب" و"هند جلست"

ضميراً مستتراً

الفاعل قد يكون

قد لا يكون مرجعه مذكوراً من قبل وإنما يفهم فهماً بعد الفعل، كقولك: "اجلس" أي: أنت، أو "نسعد بلقائك" يعني: نسعد نحن

فإن ظهر هذا الفاعل فإنه يكون هو الفاعل كقولك: "اجتهد زيد" أو "اجتهدت" أو "اجتهدوا"

كل فعل ماضياً أو مضارعاً أو أمراً لابد له من فاعلٌ بعده لأننا عرفنا أن الفعل يجب أن يتقدم على الفاعل

قاعدة "لكل فعل فاعلٌ بعده فإن ظهر وإلا فهو ضميرٌ مستتر"

أشياء تساعد على ضبط هذا الباب

إن لم يظهر فهو ضميرٌ مستترٌ كقولك: "اذهب" يعني: أنت، أو "محمد ذهب" أي: هو

ضابط الفاعل بحسب فعله

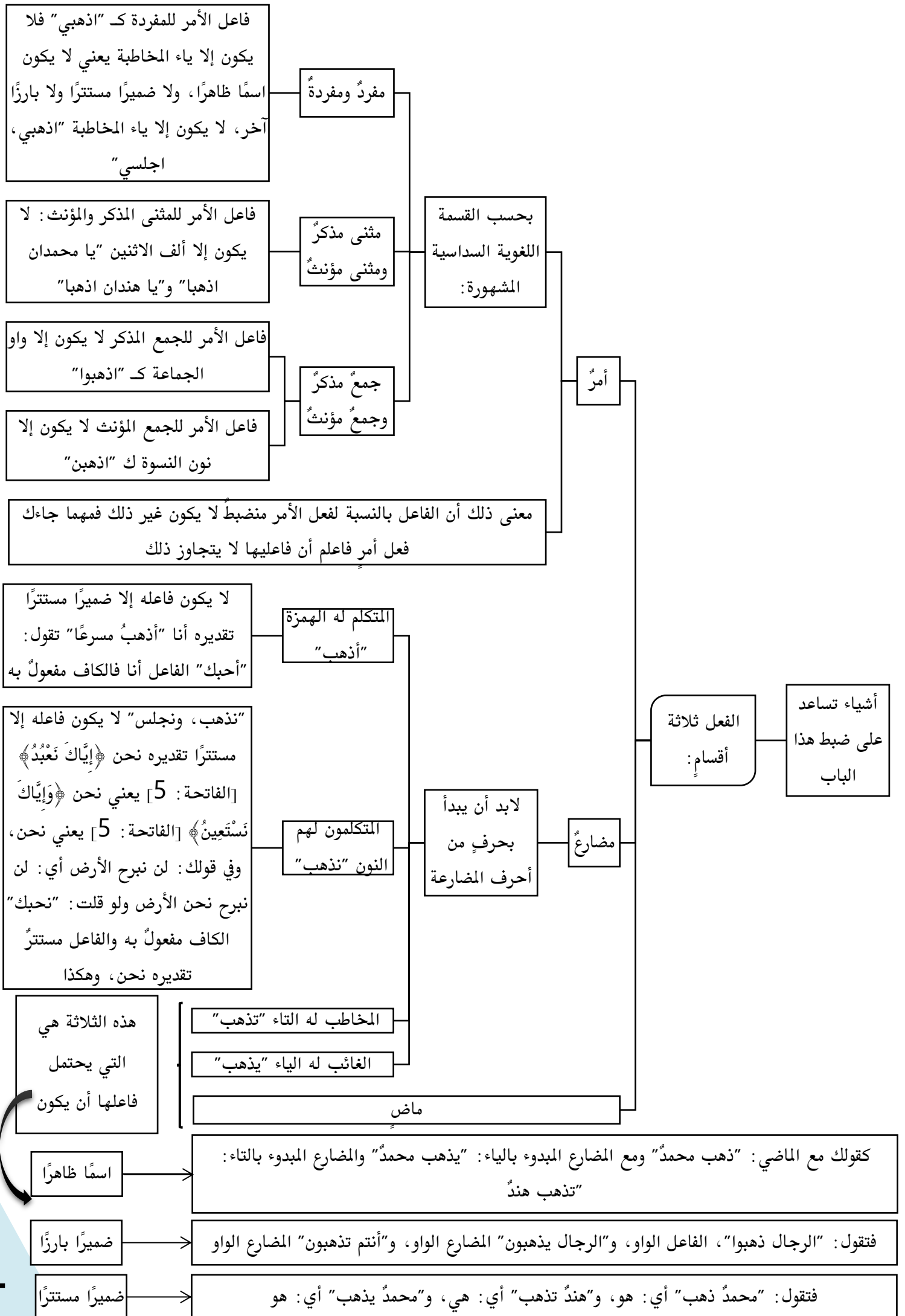
فاعل الأمر من المفرد لا يكون إلا ضميرٌ مستترٌ تقديره أنت يعني لا تبحث لا عن اسمٍ ظاهر ولا عن ضميرٍ بارزٍ "اذهب، اجلس، كل، قم، انتبه"

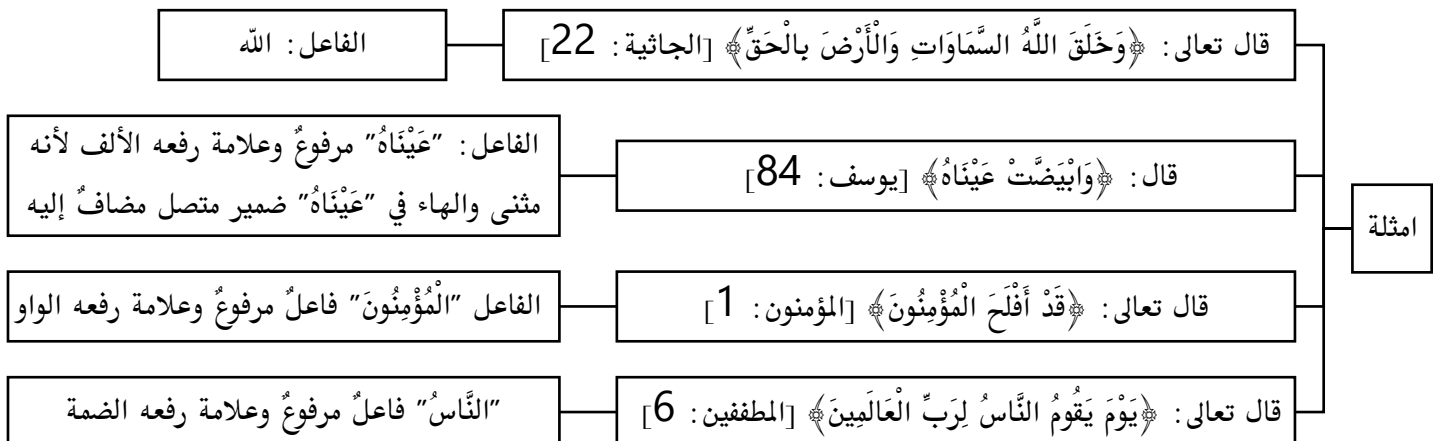
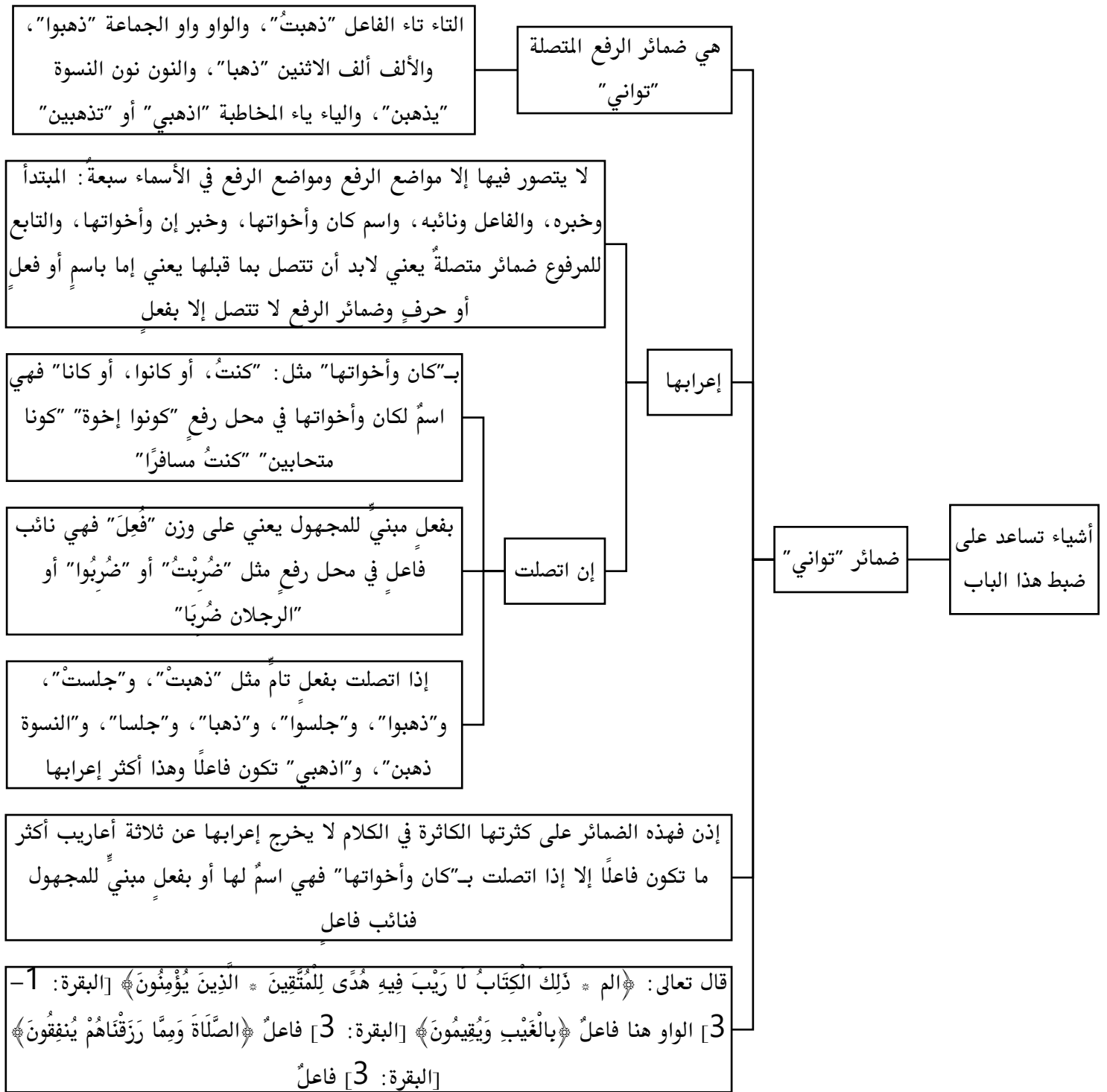
مفرد ومفردة

بحسب القسمة اللغوية السداسية المشهورة:

أمر

الفعل ثلاثة أقسام:





الفاعل الأول "المُؤْمِنَاتُ" مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة "المُؤْمِنَاتُ" هذا مؤنثٌ، ومؤنثٌ حقيقيُّ التأنيث، والفعل مذكراً لوجود الفاصل بين الفعل والفاعل، وهو المفعول به

﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَّكَ﴾
[المتحنة: 12]

الفاعل الثاني نون النسوة في "يُبَايِعُنَّكَ" والكاف في "يُبَايِعُنَّكَ" مفعولٌ به

الفاعل "ذَوَا عَدَلٍ" مرفوعٌ وعلامة رفع الألف لأنه مثنى

قال تعالى: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدَلٍ مِّنكُمْ﴾ [المائدة: 95]

"الَّذِينَ" فاعلٌ في محل رفعٍ لأنه مبنيٌّ فاعل "يَسْتَجِيبُ"

الواو فاعل "يَسْمَعُونَ"

الله فاعل "يَبْعَثُهُمْ"

ثلاثة فاعلين

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ [الأنعام: 36]

فاعل "أَذْهَبَا" ألف الاثنين

فاعل "طَغَى" مستترٌ تقديره هو يعود إلى فرعون.

قال تعالى: ﴿أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ [طه: 43]

امثلة